

من المحللين الماليين في المنطقة يؤكدون ضرورة إطلاق البنوك % 63 المركزية للعملات الرقمية



«دبي: الخليج»

أعلن معهد المحللين الماليين المعتمدين، الأربعاء، عن نتائج الاستبيان العالمي حول إصدار عملات البنوك المركزية الرقمية. وأظهرت النتائج وجود نظرة تفاؤلية لدى المشاركين في الاستبيان من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث أعرب 63% منهم عن ضرورة إطلاق البنوك المركزية لهذه العملات، وقال 73% إنهم سيستخدمونها بصفتهم الشخصية أو المهنية في حال إصدارها.

وشارك في الاستبيان مجموعة من أعضاء المعهد، على مستوى العالم، وكشف عن فهم ودعم محدودين لعملات البنوك المركزية الرقمية بصورة عامة، حيث عبر 42% منهم عن موافقتهم على إصدار هذه البنوك للعملات الرقمية، مقابل

34% عارضوا هذه الخطوة، فيما قال 13% إنهم يمتلكون فهماً وافياً لهذه العملات

• ثلاثة مخاوف

وتعكس هذه النتائج التوجهات السائدة في الأسواق الناشئة الأخرى، التي عادة ما تكون أكثر انفتاحاً على المزايا والفوائد المحتملة لعملات البنوك المركزية الرقمية، وتأتي الردود الإيجابية التي أظهرها الاستبيان، عقب إعلان مصرف الإمارات المركزي عن مبادرة الدرهم الرقمي، والتي تهدف إلى إطلاق شكل من أشكال النقود الرقمية المُصدرة والمدعومة منه.

ويشكل تسريع عمليات الدفع وإجراء التحويلات المصرفية، السبب الرئيسي في جميع الأسواق، لدعم إصدار عملات البنوك المركزية الرقمية، وهناك قناعة في المنطقة بقدرة هذه العملات على توفير الكفاءة والراحة والأمن في التعاملات الشخصية والمهنية على حد سواء، وتستند المخاوف الرئيسية من عملية الإصدار إلى ثلاث قضايا، وهي الأمن السيبراني والاحتيايل، وخصوصية البيانات، وقلة حالات الاستخدام

• تعزيز الاستقرار المالي

وجاءت غالبية ردود المشاركين في الاستبيان أكثر تفاؤلاً وإيجابية من النسبة حول العالم؛ حيث أعرب 56% منهم عن ثقتهم بقدرة هذه العملات على تعزيز الاستقرار المالي العام، في حين قال 54% إن من شأن تلك العملات، على الأرجح، أن ترتقي بمستويات الشمولية المالية للقطاعات الاقتصادية أو السكان، الذين يعانون نقصاً في الخدمات، ولكن قد لا يلاقي إصدار هذه العملات تأييداً على المستوى العالمي، ما يتطلب من البنوك المركزية العمل على بناء الدعم لهذه العملات.

ويعتقد 49% من المشاركين في الاستبيان، أن العملات المشفرة الخاصة لن تتأثر بإصدار عملات البنوك المركزية الرقمية، حيث يمكن استمرار التعامل بكلا النوعين في الوقت ذاته، ما يعكس أهمية دور كل من الأصول الرقمية والعملات المدعومة من الحكومة في ازدهار الاقتصاد الرقمي وتعزيزه.

وقال أنطوان شحادة، مدير أول لدى المعهد في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: «تعكس نتائج الاستبيان التوجه القوي ضمن الأسواق الناشئة، بما في ذلك هذه المنطقة، نحو إصدار عملات البنوك المركزية الرقمية واعتمادها على نطاق واسع، على الرغم من الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لضمان نجاح ذلك، ويتطلب هذا النجاح رفع البنوك المركزية «مستويات التواصل مع الجمهور والعلماء في الأسواق للتعريف بالمزايا التي يمكن أن تقدمها هذه العملات».